برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 4-2008/2/6

تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للنظر

تقرير موجز عن تقييم عملية الطوارئ كينيا 10374.0 والبرنامج القطري 10264.0 (2008-2004)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2008/7-C
4 January 2008
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم (OEDE): السيدة: C. Heider رقم الهاتف: 066513-2030

موظف اتصال مدير مكتب التقييم (OEDE): السيد: J. Marzilli رقم الهاتف: 066513-3179

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

يشمل هذا التقييم عملية الطوارئ لكينيا 10374.0 والبرنامج القطري 10264.0 اللذان تم الشروع في تنفيذهما في عام 2004. وقد أجري هذا التقييم في مارس/آذار 2007.

وتعتبر عملية الطوارئ هذه أكبر عملية يقوم بها **البرنامج** في كينيا، ولا ريب في أنه لولا المساعدة المقدمة من **البرنامج** لحدثت كارثة إنسانية مروعة. واستجابة لسلسلة من الكوارث الطبيعية وزعت الأغذية في أكثر من 2000 موقع في مناطق نائية حددتها الحكومة وفقا لنظام الإنذار المبكر. وساعد انتشار نقاط التوزيع على نطاق واسع السكان المتأثرين بالجفاف في الحصول على حصص الأغذية من **البرنامج** دون أن يضطروا إلى الهجرة إلى مخيمات الإغاثة. كما أن المساعدة المقدمة من البرنامج كانت عونا لهم على الاحتفاظ بأصولهم المتبقية بدلا من التصرف فيها من أجل إطعام أسرهم.

وقد اعتمد نجاح برنامج الإغاثة المعقد هذا اعتمادا كبيرا على عملية لوجستية ضخمة وجيدة التنسيق تولي **البرنامج** إدارتها. وكان توزيع فرق عمليات الطوارئ على عشرة مكاتب فرعية عونا على تأكيد الحضور الميداني **للبرنامج** في كينيا. وكان أيضا من أهم عوامل نجاح العملية إحساس حكومة كينيا بملكيتها على جميع المستويات، فقد ساعدت المساهمات الضخمة المقدمة من الحكومة في صورة حبوب على سرعة بداية عمليات توزيع مواد الإغاثة وشجعت الجهات المانحة على دعم العملية بدرجة غير مسبوقة. وساعدت المرونة التي اتسم بها توقيت تقديم المساهمات الحكومية على تلافي انقطاع خط الإمداد.

وركز تقييم البرنامج القطري على البرنامج العادي للتغذية المدرسية الذي استأثر بنسبة 82 في المائة من موارد البرنامج القطري. وساعدت أنشطة التغذية المدرسية مئات الآلاف من أبناء كينيا الفقراء في الاستفادة من بعض أو كل برامج التعليم الابتدائي والاستفادة من تحسين التغذية. وارتفع معدل الالتحاق بالمدارس في معظم الأقسام التي ينفذ فيها برنامج التغذية المدرسية بشكل عام. ولكن من الصعب أن تعزى هذه الزيادة إلى برنامج التغذية المدرسية وحده إذ يرجع الفضل أيضا إلى السياسة الوطنية المتعلقة بتوفير التعليم الابتدائي المجاني وإلى عوامل أخرى أيضا.

وخلص فريق التقييم إلى أن البرنامج العادي للتغذية المدرسية الذي ينفذه **البرنامج** في كينيا استمر فترة أطول من اللازم بدون إجراء عمليات المراجعة المتعمقة والتعديل، فضلا عن الافتقار إلى استراتيجية ملموسة للخروج. وبعد 25 عاما من أنشطة التغذية المدرسية في القطر يجب استعراض جوانب النجاح والفشل بغرض تسليم المسؤولية عنها بشكل فعال إلى الحكومة.

وتتسم عملية الطوارئ والبرنامج القطري بدرجة عالية من الطموح والتعقيد. ذلك أن اللوجستيات المستخدمة في توزيع سلع **البرنامج** على أكثر من 000 544 من الأطفال في 4200 مدرسة تقع في 26 قسما في إطار برنامج التغذية المدرسية الممتد ضمن عملية الطوارئ وعلى 1.1 مليون طفل في إطار البرنامج القطري إنما هي تمثل جهدا مثيرا للإعجاب. وإجمالا شعر الفريق بأن البرنامجين حققا أثرا ملفتا للنظر من حيث نطاقهما وترتيباتهما اللوجستية وسرعة التنفيذ. غير أن المكتب القطري كان يميل إلى التركيز حصرا على عملية الطوارئ مما أدى إلى خلق ثقافة الإدارة الفردية للبرنامج وإلى عدم كفاية التشاور والتنسيق بين موظفي البرنامج القطري وعمليات الطوارئ. وخلص الفريق إلى أن تدخلات **البرنامج** في كينيا يمكن أن تدعم بشكل أفضل إذا توافر لها التنسيق والتماسك.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "تقرير موجز عن تقييم عملية الطوارئ لكينيا 10374.0 والبرنامج القطري 10264.0 (2004-2008)" (WFP/EB.1/2008/7-C)، ويحث على اتخاذ المزيد من التدابير بشأن التوصيات، مع مراعاة الاعتبارات التي طرحها المجلس خلال مداولاته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.1/2008/15) الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

السياق القطري

1- تعرضت كينيا لصدمات غير مسبوقة في أمنها الغذائي على مدى السنوات الخمس الماضية نتيجة سنوات متتالية من الجفاف، والفيضانات التي أعقبت ذلك. وأدّت تلك الصدمات جميعاً إلى تقليل توفُّر الغذاء والعلف، مما أضر كثيراً بالأمن الغذائي لكثير من الأسر الكينية، لا سيما الأسر التي تعيش في المناطق الرعوية الشمالية والشرقية وفي الأراضي الزراعية المنخفضة في الجنوب الشرقي. ونفقت أعداد كبيرة من الماشية التي تعتمد عليها الكثير من الأسر الكينية في تلك الأقاليم للحصول على غذائها وإدرار الدخل، مما قيَّد كثيراً من خيارات سُبُل كسب العيش أمام تلك الأسر أو عرَّضها لخطر الزوال تماماً، وتدهورت بشدة صحة الأطفال وتغذيتهم.

2- ويبلغ انعدام الأمن الغذائي أعلى معدلاته في المناطق الحضرية الفقيرة وبين الرعاة والمزارعين في المناطق الحدّية النائية والقاحلة وشبه القاحلة، مما يشكّل تهديداً لما نسبته 80 في المائة من إجمالي مساحة الأراضي في كينيا. وتعاني الكثير من الأسر في تلك المناطق من الفقر المزمن وما زالت معدلات سوء التغذية المزمن مرتفعة بين الأطفال دون الخامسة من العمر. وتبلغ معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية ومعدلات إتمام الدراسة أدنى مستوياتها في المناطق المعرّضة للجفاف والأراضي شبه القاحلة.

3- ويؤدّي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المناطق الغربية من كينيا والأحياء الفقيرة من نيروبي إلى تدمير المجتمعات المحلية من خلال اعتلال الصحة وانخفاض القدرة على كسب العيش والأعداد الكبيرة من الأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين الذين يعيشون في أسر تعاني الفقر المدقِع ولا تستطيع تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية.

4- وأبرم **البرنامج** اتفاقاً أساسياً مفتوحاً مع حكومة كينيا منذ مارس/آذار 1980 عندما بدأ تقديم وجبات غداء إلى تلاميذ المدارس في المناطق المعرَّضة للجفاف. وتدعم عمليات **البرنامج** الحالية في كينيا جهود الحكومة الرامية إلى تنفيذ برامج لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ودعم التغذية المدرسية، والمجتمعات المحلية المنكوبة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ويقدِّم مساعدات الطوارئ إلى المناطق المتضررة من الجفاف والفيضانات. وفي عام 2006، تلقى ما يصل إلى 3 ملايين شخص مساعدة غذائية شهرية في إطار عملية الطوارئ الجارية التي ينفذها **البرنامج**. وإضافة إلى ذلك، تلقى 535 000 طفل وجبات مدرسية في إطار البرنامج الموسع للتغذية المدرسية في المناطق الأشد تضرراً بالجفاف غير المشمولة بالتغذية المدرسية العادية في إطار البرنامج القطري.

نطاق وغرض التقييم

5- يغطي التقييم مساعدة **البرنامج** إلى كينيا في إطار عملية الطوارئ 10374.0 فيما بين شهري أغسطس/آب 2004 وديسمبر/كانون الأول 2006، والبرنامج القطري 10264.0 خلال الفترة من يناير/كانون الثاني 2004 حتى ديسمبر/كانون الأول 2006. وبدأت عملية الطوارئ والبرنامج القطري في عام 2004. وكان من المقرر أن تنتهي عملية الطوارئ في يونيو/حزيران 2007 بينما تستمر دورة البرنامج القطري حتى ديسمبر/كانون الأول 2008.

6- وكان الغرض من التقييم هو التحقق من سير العمل وفقاً للقواعد والمعايير المتفق عليها؛ وتزويد المكتب القطري **للبرنامج** برؤية خارجية للتقدُّم المحرز صوب تحقيق النتائج المتوقعة التي قد تساهم في تحسين العمليات الجارية، لا سيما فيما يتعلق بالقرارات الاستراتيجية؛ ومساعدة **البرنامج** على تحديد ونشر الدروس المستفادة لدعم تحسين البرمجة والتعلُّم التنظيمي في المجالات التشغيلية.

7- وتولّى إدارة التقييم شُعبة التقييم في مقر **البرنامج** وقام بإجرائه فريق من خمسة خبراء استشاريين. وأجريت الأعمال الميدانية اعتباراً من 1 مارس/آذار حتى 28 مارس/آذار 2007. وقام الفريق بزيارة مواقع في نيروبي، وإلدوريت، وبوسيا، وماشاكوس، ومومباسا، وكليفي، وناروك، فضلا عن مقاطعتي ماندیرا وغاريسا. وعقد الفريق اجتماعات مع موظفي **البرنامج** والوزراء والمسؤولين في الحكومة، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء من الأمم المتحدة، والجهات المانحة، والمستفيدين، لتقييم الأداء واستخلاص الدروس. وكان الهدف من الاستنتاجات التي خلص إليها التقييم هو تحديد التغييرات الاستراتيجية والتشغيلية التي يمكن أن تنهض بأداء وأثر النصف الثاني من البرنامج القطري وأي مساعدة إنسانية أخرى. وقام فريق التقييم بتطبيق مجموعة من معايير التقييم المتفق عليها دولياً، وهي: الأهمية/الملائمة؛ الفعالية؛ الكفاءة؛ الاتساق/الترابط؛ الاستدامة؛ الأثر.

الاستنتاجات

عملية الطوارئ 10374.0

8- بدأ **البرنامج** في أغسطس/آب 2004 تقديم مساعدات طارئة إلى كينيا في إطار عملية الطوارئ 10374.0. وكان الهدف من التدخلات الأوَّلية هو تقديم 166 000 طن متري من المعونة الغذائية إلى 2 323 000 مستفيد لمدة ستة أشهر بتكلفة تقدّر بنحو 81.3 مليون دولار أمريكي. وشملت الطرائق المختارة عمليات التوزيع العام للأغذية، والتغذية التكميلية، والغذاء مقابل العمل، وبرنامج موسّع للتغذية المدرسية.

9- وأُدخلت مجموعة من التعديلات على الميزانية خلال السنتين التاليتين ليصل بذلك المستوى الإجمالي لعملية الطوارئ 10374.0 إلى 3.4 مليون مستفيد في الوقت الذي بلغت فيه موجة الجفاف ذروتها في عام 2006، مما تطلب 636 898 طن متري من الأغذية بتكلفة مقدارها 354.3 مليون دولار أمريكي. وأثناء فترة الذروة في عام 2006، تلقى 3 ملايين شخص مساعدة غذائية من خلال 2 000 مركز للتوزيع. وكانت تلك العملية أكبر عمليات الطوارئ **للبرنامج** وأكثرها تعقيداً في كينيا، وغطَّت سريعاً على جميع الأنشطة العادية **للبرنامج** في البلد. وكانت هذه العملية خلال فترة ذروتها في عام 2006 ثاني أكبر عملية طوارئ **للبرنامج** بعد السودان. ويبيِّن الجدول أدناه الأرقام التخطيطية لكل بند.

الأرقام التخطيطية لعملية الطوارئ في الفترة من أغسطس/آب 2004 حتى فبراير/شباط 2007

الفترة	العدد المقرر للمستفيدين			
	التوزيع العام للأغذية	الغذاء مقابل العمل	البرنامج الموسّع للتغذية المدرسية	التغذية التكميلية
أغسطس/آب 2004- يناير/ كانون الثاني 2005	1 778 000	278 000	544 000	365 000
مارس/آذار 2005-أغسطس/آب 2005	1 011 000	676 000	420 000*	178 000
سبتمبر/ أيلول 2005- فبراير/شباط 2006	775 000	250 000	200 000	152 000
مارس/آذار 2006 - فبراير/شباط 2007	2 900 000	–	535 000	381 000

ملحوظة: في جميع الحالات يُحتَسَب المستفيدون من التغذية التكميلية أيضاً في التوزيع العام للأغذية.

* كان من المفترَض إدراج المستفيدين من البرنامج الموسّع للتغذية المدرسية في التوزيع العام للأغذية أو الغذاء مقابل العمل.

⇐ *التوزيع العام للأغذية*

10- يمثّل التوزيع العام للأغذية أكبر مكوّن في عملية الطوارئ. ولم تكن الآثار المأساوية للجفاف، لا سيما في المناطق الرعوية، تعني فقط عدم اتساع الوقت لتنظيم الأنشطة المعتادة للغذاء مقابل العمل، بل وكذلك عدم توفُّر الموارد اللازمة لدعم تلك الأعمال التي تتطلب عمالة كثيفة في كثير من المجتمعات المحلية. ويرى فريق التقييم أن قرار **البرنامج** بتركيز اهتمامه على التوزيع العام للأغذية كان ملائماً تماماً.

11- ويتمثل الهدف النهائي لأنشطة التوزيع العام للأغذية المقدّمة من **البرنامج** في إنقاذ الأرواح. وقد تعذّر على فريق التقييم تقدير الأثر التغذوي الدقيق للعملية في ظل عدم وجود مؤشرات تغذوية واضحة. على أن الفريق لاحظ أن **البرنامج** تولى إدارة عملية اللوجستيات المعقّدة بكفاءة ملحوظة، وأنه تلافى حدوث انقطاع كبير في الإمدادات، ووصلت إمدادات الإغاثة إلى السكان المنكوبين بالجفاف والفيضانات في أكثر من 2 000 مركز للتوزيع، ولم ترد أي تقارير عن نزوح واسع للسكان أو وقوع خسائر في الأرواح. وذكرت إحدى الجهات المانحة الرئيسية أن "العملية نجحت في التغلب على المشكلة". وفي أعقاب سلسلة من الكوارث الطبيعية في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة أسفرت عن خسائر في أكثر من 35 في المائة من قطعان الرعي فليس هناك أدنى شك في أن التوزيع العام للأغذية منع وقوع ما كان يمكن أن يغدو كارثة إنسانية شاملة رغم عدم توفُّر بيانات كافية للوقوف بشكل موضوعي على عدد الأرواح التي أنقذتها العملية.

12- وتوقَّعت الأرقام التخطيطية التي وافق عليها **البرنامج** برمجة التوزيع العام للأغذية لما عدده 2.9 مليون مستفيد في 25 مقاطعة في حاجة إلى 341 000 طن متري خلال الفترة من مارس/آذار 2006 حتى فبراير/شباط 2007. وقام **البرنامج** وشركاؤه أثناء إجراء التقييم بتقديم 263 179 طن متري من المعونة الغذائية من خلال التوزيع العام للأغذية، أي 77 في المائة من المستوى المقرر. وتبيّن لفريق التقييم عدم وقوع تعارض كبير في توزيع الأغذية على المستفيدين المستهدَفين وفقاً للمعايير الجغرافية أو الاجتماعية الاقتصادية.

13- وأقام **البرنامج** علاقات عمل متميزة مع المسؤولين الحكوميين وأوجد إحساساً قوياً بالملكية الكينية لعمليات التوزيع العام للأغذية على كافة المستويات. وساهم **البرنامج** بدور فعّال في دعم الحكومة بعدد من الطرق. فقد ساعد الحكومة على

استهلال عمليات الإغاثة في 26 من المقاطعات النائية التي تعاني بشدة من تدنّي حالة الطرق والاتصالات. كما ساعد المجموعات التوجيهية للمقاطعات في تحديد واختيار المنظمات غير الحكومية للقيام بدور الشركاء المتعاونين والتفاوض على العقود والميزانيات معها. وقام **البرنامج** بتدريب المجموعات التوجيهية للمقاطعات والشركاء المتعاونين ولجان الإغاثة القروية وأصحاب المصلحة الآخرين على الاستهداف والتوزيع القائمين على المجتمعات المحلية. وأتاح نشر فرق عملية الطوارئ في المكاتب الفرعية العشرة في المنطقة المتضررة من الجفاف أقوى حضور ميداني **للبرنامج** في منظومة الأمم المتحدة ومكّنه من تقديم دعم مادي وتقني مباشر إلى النظراء الحكوميين المحليين.

14- وكانت إحدى الاعتبارات المهمة في كفاءة أنشطة التوزيع العام للأغذية المقدّمة من **البرنامج** هي قرار الحكومة مواصلة ممارسة الإصرار على خط إمداد واحدٍ للسلع الغذائية على غرار عملية الطوارئ السابقة. وساعد النهج القائم على خط الإمداد الواحد تحت رعاية **البرنامج** على منع تنافس الوكالات على الاستئثار بالنقل وخدمات التخزين والخدمات اللوجستية ذات الصلة، وكذلك ضمان تولي **البرنامج** للمسؤولية الرئيسية عن إدارة العلاقات مع الشركاء المتعاونين قبل تنفيذ هذه العملية الواسعة وأثناء تنفيذها. وتمثّل هذه الاعتبارات دروساً مهمة للاستفادة منها في العمليات المقبلة.

15- وتبنّى الفريق نهج "السلة المشتركة". فمطالبة جميع الوكالات المستجيبة بالالتزام بنفس سلة الأغذية ومعايير وممارسات التوزيع المتفق عليها ساعد الحكومة على كفالة إتباع معايير منظمة في تقديم المساعدة الإنسانية إلى المجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث في جميع أنحاء البلد، والتخفيف بفعالية من انتشار وتنويع السلع وجداول الحصص الغذائية التي تميّز تدخلات الطوارئ في كثير من الأحيان.

16- كما ساهمت الحكومة في نجاح وكفاءة عمليات **البرنامج** من خلال تقديم مساهمات عينية سخية وسريعة من السلع الغذائية. وأتاحت هذه المشاركة الاستراتيجية من الحكومة التبكير بتنفيذ عملية الطوارئ وتلافي أي توقف حرج في الإمدادات، وتعبئة مستوى مرتفع من الدعم التكميلي من مجتمع المانحين.

17- ولاحظ فريق التقييم بشكل خاص الدور الرئيسي الذي قام به موظفو **البرنامج** المتفانين على كافة المستويات، ومساهمتهم الفعّالة في تقدير الاحتياجات وجهود الاستهداف في كينيا حسب ما تمخض عنه اجتماع الأمن الغذائي لكينيا، ودعمهم للحكومة في الإدارة الشاملة لهذه العملية الناجحة. وأوفى **البرنامج** بالتزامه بكفالة تركيز الاستهداف الجغرافي على تحديد المناطق الأشد احتياجاً في البلد من خلال استمرار جمع البيانات وتحليل هشاشة الأوضاع. ومع ذلك فقد ساد قلق إزاء مسألتين، هما: تأخير البيروقراطي في إعلان نتائج تقديرات الاحتياجات نصف السنوية؛ واحتمال تأثير **البرنامج** عن غير قصد على أنشطة اجتماع الأمن الغذائي لكينيا حتى تظل معتمدة بشكل كبير على الأغذية من خلال استمراره في المشاركة في رئاسة الاجتماع.

18- وخلص الفريق بشكل عام إلى أنه رغم وجود بعض العيوب في تنفيذ الاستهداف والتوزيع القائمين على المجتمعات المحلية في إطار عملية الطوارئ فإن ذلك يمثل أسلوباً ملائماً بدرجة كبيرة في توجيه موارد المعونة إلى الأسر الأشد احتياجاً. وبالنظر إلى حجم البرنامج والنطاق الجغرافي للمشروعات وصعوبة مواءمة الموارد المحدودة مع الطلبات الكبيرة فإن الاستهداف والتوزيع القائمين على المجتمعات المحلية يشكل نظاماً ملائماً وينبغي مواصلته. ويمكن إجراء تحسينات في الاستهداف والتوزيع القائمين على المجتمعات المحلية لكفالة توجيه عملية التوزيع إلى المستفيدين المقصودين. وأدى اتساع المناطق التي تغطيها عملية الطوارئ والعدد الكبير للجان الإغاثة (زهاء 2 000 لجنة وقت ذروة العملية) واستهداف واختيار لجان الإغاثة بشكل متزامن في البداية إلى عرقلة جهود **البرنامج** في كفالة الرصد الكافي لعمليات اختيار لجان الإغاثة واستهداف المجتمعات المحلية بعد ذلك.

19- وعلى الرغم من التقدُّم الذي يحرزه **البرنامج** صوب الوفاء بوعوده في رصد التوزيع وما بعد التوزيع فمازال أمامه شوط طويل؛ ومازالت معلوماته عن عملية التوزيع غير فعالة كما ينبغي. كما أن عمليات رصد ما بعد التوزيع معقدة أكثر مما ينبغي، والوقت المطلوب لإجراء تلك العمليات يزيد كثيراً عن التقديرات الأصلية، ولا تكفي المعلومات المجمَّعة لتلبية احتياجات اتخاذ القرارات الرئيسية، ولا يتمتع موظفو **البرنامج** والشركاء في بعض الأحيان بالتدريب الكافي على تنفيذ تلك العمليات بشكل صحيح.

20- وتمثَّلت إحدى جوانب الضعف المهمة في غياب الرصد المنتظم لعملية الاستهداف، مما تعذَّر معه تحديد مدى نجاح النظام في تحقيق أهدافه. ويعتقد جميع أصحاب المصلحة عموماً أن معدل التغطية في استهداف المقاطعات كان جيداً حيث شملت عملية الإغاثة نحو 95 في المائة من المقاطعات المعرَّضة للضعف. وأما دقة الاستهداف على مستوى الشُعب والشُعب الفرعية فهي غير مؤكدة. ولا يوفر الرصد الحالي لما بعد التوزيع هذه المعلومات بتفاصيل كافية وينبغي تحسينه.

21- ولم تكن هناك نظم لرصد التوزيع وما بعد التوزيع عند وقوع حالة الطوارئ. ويمثل رصد مدخلات المعونة الغذائية جانباً أساسياً لفعالية إدارة الأغذية. ولم تقع حالة الطوارئ بشكل فجائي وكان ينبغي وضع نُظم للرصد أثناء عملية الطوارئ لعام 2000 ثم يعاد تكرارها في عملية الطوارئ الحالية.

22- وتعتبر محتويات سلة الأغذية معقولة حيث يقدم **البرنامج** في التوزيع العام للأغذية 75 في المائة أو 50 في المائة من احتياجات السعرات الحرارية اليومية للمستفيدين على افتراض أن الأسر يمكن أن توفر بنفسها بعض ما تتناوله من الغذاء.

23- وتم تقديم خليط الذرة بالصويا إلى الأطفال دون الخامسة من العمر والنساء الحوامل والمرضعات خلال الفترة 2005/2004 من خلال التغذية التكميلية الشاملة الملحقة بالتوزيع العام للأغذية. ولم تتم إضافة تلك التغذية التكميلية إلى الحصة الغذائية العامة (للأسرة بأكملها) حتى عام 2006 ولم تقدَّم إلا لمدة خمسة أشهر. وبشكل عام فإن توزيعات برنامج التغذية المدرسية كانت تمثل الأسلوب الرئيسي لتوجيه هذه الأغذية الغنية بالمغذيات الدقيقة، وهو أمر يؤسف له لأن جميع الأغذية الأخرى التي كانت تشملها سلة الأغذية العامة لم تكن تعتبر ملائمة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن عامين. وعلاوة على ذلك، فقد تعرض سكان الأراضي القاحلة لخطر نقص المغذيات الدقيقة بالنظر إلى الافتقار إلى الفواكه والخضروات الطازجة إلى جانب هلاك الحيوانات أثناء الجفاف، مما قلل كثيراً من إمكانية الحصول على الحليب الطازج واللحوم.

24- وتمثَّلت إحدى المشاكل الأخرى في إلغاء الملح المدعَّم باليود لعدة شهور أثناء عملية الطوارئ، وهو ما يشكل مسألة مثيرة للقلق بالنظر إلى الارتفاع المتوقع في معدلات نقص اليود في أنحاء من المناطق الشمالية من كينيا. وأما في المناطق الرعوية فكان الملح يقدَّم عموماً باستمرار اعتباراً من أواخر عام 2005 ومطلع عام 2006 عندما تم شراء 2000 طن متري من الملح.

25- وهنك اتفاق عام على أن أنشطة التوزيع العام للأغذية نجحت في منع وقوع خسائر في الأرواح بسبب الجوع في أعقاب موجات الجفاف المتلاحقة في عام 2004 وعام 2005، والفيضانات التي اجتاحت البلاد في عام 2006. على أن ثمة اعتراف كامل بقيود الإغاثة الغذائية في حالات الطوارئ في حد ذاتها وبمعزل عن العوامل الأخرى.

⇐ *التغذية التكميلية*

26- قدَّم **البرنامج** خلال مراحل عملية الطوارئ حصة غذائية مؤلفة من 300 غرام من خليط الذرة والصويا للفرد يومياً إلى 26 في المائة من مجموع المستفيدين، منهم 20 في المائة دون الخامسة من العمر، و6 في المائة من النساء الحوامل والمرضعات. وعولجت حالات انقطاع الإمدادات من خلال إلغاء التوزيعات أو تقليص الحصص الغذائية.

27- وتم في عام 2004 توزيع 162 1 طنا متريا (10 في المائة) مقارنة بما مقداره 000 12 طن متري كان من المزمع توزيعها. وفي عام 2005، تم توزيع 400 6 طن متري (37 في المائة) مقارنة بما مقداره 459 17 طن متري كان من المزمع توزيعها. وفي عام 2006، تم توزيع 448 22 طن متري (87 في المائة) مقارنة بما مقداره 416 25 طن متري كان من المزمع توزيعها[1]، ويرجع ذلك أساساً إلى أن خليط الذرة بالصويا كان يوزع اعتباراً من مايو/أيار كجزء من الحصة الغذائية العامة. وتم التغلُّب على المشاكل الأوّلية في إمدادات خليط الذرة بالصويا، وتوفَّرت في عام 2006 كميات كافية من خليط الذرة بالصويا لتنفيذ البرنامج.

28- وفي حين أن المسائل المرتبطة بإمدادات خليط الذرة بالصويا ساهمت في تدني مستويات توزيع التغذية التكميلية فقد تمثَّلت العقبة الكبرى في عدم قدرة الحكومة المحلية ووزارة الصحة المحلية والوكالات المتخصصة على الاستهداف وإدارة وتوزيع المواد الغذائية في إطار التغذية التكميلية.

29- وكانت التغذية التكميلية مكوناً ملائماً للاستجابة لحالة الطوارئ. على أن أثر التغذية التكميلية يستند إلى توفير حصة غذائية عامة كافية وإلى وجود الماء الكافي والإصحاح والرعاية الصحية لنفس السكان الضعفاء. وفي حين أن **البرنامج** نجح في أداء دوره الأساسي المتمثل في توفير الموارد وتقديم مدخلات التغذية التكميلية فإن الأثر لم يحقق الأهداف المنشودة لهذا المكون بسبب عدم تكميلها بالمدخلات الصحية الحاسمة.

30- وعلى الرغم من استمرار ارتفاع معدلات سوء التغذية فإن مختلف مسوح المناطق خلال السنوات الثلاث الماضية تشهد بعدم وجود نظام فعال للرصد والمراقبة التغذوية في كينيا، ولذلك يتعذر إجراء تحديد دقيق لمعدل سوء التغذية في كل مقاطعة، أو الحصول على بيانات دقيقة عن اتجاهات التغيرات الموسمية والسنوية في الحالة التغذوية للسكان.

⇐ *أنشطة الغذاء مقابل العمل*

31- أُدرجت أنشطة الغذاء مقابل العمل كجزء من استراتيجية الإغاثة في عملية الطوارئ. ومع ذلك يتعذر كثيراً من الناحية العملية تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل خلال عمليات الإغاثة الكبيرة بسبب استنفاد وقت طويل في تحديد المشروعات التي تتطلب عمالة كثيفة، وتنظيم مشاركة المجتمع المحلي، والأهم من ذلك هو توفير الأدوات والإمدادات التقنية والإشراف. وكان هذا هو واقع الحال في كينيا حيث لم يتحقق سوى عدد صغير من 950 من أنشطة الغذاء مقابل العمل المتوقَّعة التي كان من المزمع تنفيذها أصلاً في إطار هذا المكوِّن لعملية الطوارئ.

32- ونُفِّذت بعض أنشطة البرنامج كجزء من استراتيجية الإنهاء التدريجي للتوزيع العام للأغذية في إطار عملية الطوارئ. وفي مايو/أيار 2005، نُفِّذ في مقاطعات لايكيبيا، وأيسيولو، ونارووك، وماشاكوس، وماليندي، وموينغي، ما مجموعه 136 مشروعاً تراوحت بين سدود وخزّانات المياه، وصون التربة والمياه، ونُظُم الري، والطرق، وحماية الينابيع. ولاقت الأنشطة القائمة على المياه رواجاً أكبر بين المجتمعات المحلية (40 في المائة)، وتأتي بعدها أنشطة صون التربة (32 في المائة)، والطرق (21 في المائة) والزراعة (7 في المائة).

33- وقلّما قدَّمت الوزارات التنفيذية في الحكومة دعماً تقنياً، وانهمك موظفو **البرنامج** عموماً في محاولة إدارة عملية إغاثة معقَّدة لإنقاذ الأرواح، مما تعذر معه تقديم أي مساهمات عملية في أنشطة الغذاء مقابل العمل المتصوَّرة في وثيقة المشروع. وفي الحالات التي توفرت فيها كميات كافية من المواد غير الغذائية والدعم التقني، وذلك مثلاً من المنظمة

[1] لم تكن هناك في الواقع أي أرقام مقررة رسمياً في عام 2006 لأن عمليات التوزيع كانت تستند إلى الحالة المتغيرة.

الألمانية للعمل الزراعي في ماشاكوس، حققت أنشطة الغذاء مقابل العمل أثرها، بل وكانت المجتمعات المحلية المتلقية تفضلها على التوزيع العام للأغذية.

34- وخلص فريق التقييم إلى أن الغذاء مقابل العمل ليس نشاطاً ملائماً في حالة طوارئ واسعة من هذا القبيل ما لم يكن في الاستطاعة توفير ما يكفي من الدعم التقني وغير الغذائي. على أن بعض المجتمعات المحلية كانت تفضّل أنشطة الغذاء مقابل العمل على التوزيع العام للأغذية.

⇐ *البرنامج الموسَّع للتغذية المدرسية*

35- كان الغرض من مكوِّن البرنامج الموسَّع للتغذية المدرسية في عملية الطوارئ 10374.0 هو تعويض الأثر السلبي للجفاف على الانتظام في الدراسة (إمكانية ازدياد معدلات التسرُّب الدراسي وانخفاض معدلات المواظبة على الدراسة) في بعض جيوب المناطق شبه القاحلة المتضررة من الجفاف التي لم تكن تغطيها أنشطة التغذية المدرسية العادية المقدَّمة من **البرنامج**.

36- ووفقاً لوثيقة المشروع الأصلية فإن البرنامج الموسَّع للتغذية المدرسية كان من المقرر أن يغطي 000 544 طفل (000 250 من الفتيات و 000 294 من الأولاد) في 378 1 من دور الحضانة والمدارس الابتدائية. وتكشف البيانات التي تم جمعها في المقاطعات الخمس عشرة التي يغطيها البرنامج الموسّع للتغذية المدرسية عن أن معدلات الالتحاق والمواظبة على الدراسة أثناء فترة الطوارئ ازدادت زيادة فعلية. وفي نهاية الفصل الدراسي الثالث من عام 2006، بلغ عدد الأطفال الذين كانوا يواظبون على الدراسة في المدارس المستهدَفة 854 563 طفلاً (171 275 من الفتيات و683 288 من الأولاد). ولم ينجح البرنامج الموسّع للتغذية المدرسية فحسب في منع التسرّب الدراسي والحفاظ على بقاء الأطفال في المدارس، ولكنه وفّر أيضاً حوافز لتشجيع التحاق أعداد إضافية جديدة من الأطفال.

37- على أن المدارس المستفيدة من المعونة الغذائية المقدَّمة من **البرنامج** في إطار البرنامج الموسّع للتغذية المدرسية عليها أن تفي بنفس المعايير المفروضة على المدارس التي يدعمها برنامج التغذية المدرسية. ويشمل ذلك توفير مطبخ ملائم ومكان للتخزين، والتزام لجنة إدارة المدرسة بتوفير المواقد، وحطب الوقود، والمياه، وما إلى ذلك. ولذلك فإن هناك بعض ظلال من الشك تحوم حول ملاءمة تدخلات الطوارئ (التي تقتصر مدتها بحكم طبيعتها على بضعة أشهر باستخدام طرائق محدَّدة لتلبية متطلبات الأنشطة الإنمائية طويلة الأجل).

38- ويعتقد الفريق أن النتائج السلبية يمكن تلافيها من خلال طرائق التدخُّل الأخرى التي تساعد الأسر على مواجهة حالات الطوارئ بدون أن تنشأ عنها توقُّعات طويلة الأجل أو الاعتماد على المساعدة لمدة طويلة. ومن أمثلة ذلك التوفير المؤقت للحصص الغذائية المنزلية الأسرية المرتبطة بأنشطة الغذاء مقابل الأصول/الغذاء مقابل العمل لدعم مبادرات الإنعاش.

39- ومن الضروري التمييز بين الغذاء مقابل العمل كمسألة عامة تتعلق بعملية الطوارئ والغذاء مقابل العمل باعتباره مسألة مرتبطة بأنشطة التغذية المدرسية. وقد بدأ تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل المقترنة بالتغذية المدرسية على نطاق محدود (806 7 من المستفيدين البالغين في عام 2004، و 175 14 في عام 2005). واشتَرك **البرنامج** ووزارة التعليم في وضع خطوط توجيهية محدَّدة بشأن الغذاء مقابل العمل في التغذية المدرسية[2]. (لم تُنشَر تلك الخطوط التوجيهية وقت إجراء التقييم). وتتماشى جهود المكتب القطري في تنفيذ الأنشطة التكميلية للغذاء مقابل العمل مع "التقييم المواضيعي

[2] الخطوط التوجيهية للغذاء مقابل العمل من أجل تنفيذ مشروع البنية الأساسية والاستدامة في مجال التغذية المدرسية، يناير كانون الثاني 2007.

للتغذية المدرسية في حالات الطوارئ" الذي عُرض على المجلس التنفيذي خلال الدورة السنوية لعام 2007، والذي يوصي بأنه "حينما لا تتوافر الشروط الدنيا للتغذية المدرسية الطارئة، فإن على **البرنامج** أن يرتب التدابير بحسب الأولوية لضمان إقامة البنى الأساسية، وذلك مثلاً من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل أو الغذاء مقابل التدريب"[3]

40- وسوف تنشأ الكثير من المشاكل عند تنفيذ استراتيجية انسحاب سلسة على أرض الواقع عندما ينهي **البرنامج** مساعدته للبرنامج الموسّع للتغذية المدرسية. وخلص الفريق إلى أن البرنامج الموسَّع للتغذية المدرسية المنفَّذ في كينيا هو مجرد "برنامج مؤقت للتغذية في المدارس".

الأنشطة الإنمائية - البرنامج القطري 10264.0 (2004-2008)

41- يغطي البرنامج القطري لكينيا 10264.0 الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين 2002 الفترة 2004-2008. والغرض من البرنامج القطري هو تعزيز قدرة الأسر التي تعاني الجوع والفقر (لا سيما الأسر التي تعولها النساء والأطفال) على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية بشكل مستدام والصمود أمام الصدمات الاقتصادية الخارجية والكوارث الطبيعية، مع التركيز على حصيلتين رئيسيتين:

- تحسين فرص الحصول على الغذاء واتباع الممارسات الصحية والتغذوية، وزيادة قدرة المجتمعات المحلية على إصلاح/إنشاء الأصول المادية التي توفّر لها سُبلاً مضمونة ومستدامة للعيش والمحافظة على هذه الأصول؛

- تعزيز استدامة سُبل العيش لأطفال الأسر الفقيرة المحرومة من الأمن الغذائي (لا سيما البنات والأيتام) عن طريق زيادة فرصهم في التمتع بالتعليم الأساسي والتدريب على المهارات.

42- وتهدف مساعدة **البرنامج** المقدَّمة في إطار البرنامج القطري 10264.0 إلى مساعدة نحو 840 156 1 مستفيد سنوياً خلال فترة خمس سنوات بتكلفة تقديرية يصل مجموعها إلى 83.2 مليون دولار أمريكي. وتركّز هذه المساعدة على زيادة فرص الوصول إلى التعليم الأساسي أمام الجميع (لا سيما البنات والأيتام)؛ وتحسين الحالة التغذوية والصحية للأسر المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والمساهمة في تحقيق سُبل مستدامة لكسب العيش والحدّ من التعرّض للكوارث وانعدام الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. والواقع أن الأنشطة الثلاثة للبرنامج القطري 10264.0 هي جميعاً مرحّلة من البرنامج القطري السابق رغم أنه، حسب تقييم البرنامج القطري لعام 2002، لم يُنَفَّذ سوى مكوِّن برنامج التغذية المدرسية من بين المكوِّنات الثلاثة الأصلية في البرنامج القطري للفترة 1999-2003.

43- والغرض من تلك الأنشطة هو التركيز على المناطق الكينية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي المزمن وترتفع فيها معدلات سوء التغذية ويتفشى فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتماشياً مع التزامات البرنامج المعزَّزة تجاه النساء فإن ما لا يقل عن نصف تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يحصلون على مساعدة في إطار البرنامج القطري ينبغي أن يكونوا من الفتيات، وينبغي أن تشكّل النساء 50 في المائة من المستفيدين من فوائد أنشطة الغذاء مقابل الأصول، وما لا يقل عن نصف أعضاء لجان توزيع الأغذية وإنشاء الأصول من النساء.

[3] الوثيقة WFP/EB.A/2007/7-A، 27 أبريل/نيسان 2007.

44- وتبلغ المتطلبات التشغيلية للبرنامج القطري الحالي 858 515 96 دولاراً أمريكياً، ولم يتم التعهُّد سوى بما نسبته 61 في المائة من تلك المتطلبات وقت إجراء التقييم. وشمل ذلك مساهمة طوعية من الحكومة بما مقداره 000 915 9 دولار أمريكي أو 10.3 في المائة من مجموع المتطلبات.

⇐ *البرنامج العادي للتغذية المدرسية*

45- يشكل برنامج التغذية المدرسية العنصر الرئيسي في المساعدة المقدَّمة من **البرنامج** في كينيا منذ الثمانينات، وهو يمثل أكبر برنامج للتغذية المدرسية المدعومة من **البرنامج** في العالم حيث بلغ عدد المستفيدين 1.1 مليون مستفيد في 800 3 مدرسة، أي ما يمثّل 82 في المائة من مجموع موارد البرنامج القطري. وإضافة إلى ذلك، تُقدَّم المعونة الغذائية إلى 500 مدرسة ابتدائية سنوياً لتحسين المرافق ومبادرات استدامة التغذية المدرسية. كما يحق للأطفال المصابين بسوء التغذية دون الخامسة من العمر في مراكز تنمية الطفولة المبكّرة المدعومة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الحصول على دعم من **البرنامج**؛ ويُنَفَّذ أيضاً مكوِّن لإزالة الديدان في مقاطعات مختارة. ومن المتوقع أن يمكّن برنامج التغذية المدرسية الآباء من خلال مساعدتهم على بناء آليات مؤسسية مستدامة على مستوى المجتمعات المحلية واكتساب الحافز والقدرة على مواصلة إرسال أطفالهم إلى المدارس.

46- وتتماشى إنجازات الأهداف الثلاثة المباشرة لبرنامج التغذية المدرسية مع إحدى النتائج الرئيسية لتقييم منتصف المدة للبرنامج القطري، وهي "أنه مما لا شك فيه أن أنشطة التغذية المدرسية قد ساعدت مئات الآلاف من صغار الكينيين في الأسر التي تعيش في فقر مدقِع في المناطق القاحلة وشبه القاحلة من كينيا وفي مناطق الأحياء الفقيرة المختارة من نيروبي على إتمام التعليم الابتدائي كله أو نيل قسط منه والاستفادة من الحصص التغذوية المحسّنة". وتشير بيانات تقرير التقييم الذي أعده **البرنامج** في عام 2007 إلى حدوث زيادة عامة سواء في معدلات الالتحاق الإجمالي أو معدلات الالتحاق الصافي في معظم المقاطعات التي يُنفَّذ فيها برنامج التغذية المدرسية.

47- على أنه من الصعب أن يكون هذا التحسُّن راجعاً إلى برنامج التغذية المدرسية وحده وذلك بسبب أثر سياسة التعليم الابتدائي المجاني الوطنية التي يجري تنفيذها[4] إلى جانب برنامج التغذية المدرسية، وأثر الجفاف على السكان الرُحَّل. ولذلك فإن تقييم النتائج في هذا المجال يستند إلى تصوُّرات المعلّمين الذين يدَّعون في معظم الأحيان ملاحظة تغيُّر إيجابي في انتباه التلاميذ في قاعات الدراسة وتطوُّر قدراتهم الإدراكية وقدرتهم على التعلُّم.

48- ولم تفض حتى الآن البيانات التي تم جمعها عن مؤشرات التعليم (وهي أساساً مؤشرات تتعلق بالتحاق التلاميذ ومواظبتهم على الدراسة) إلى أي تحليل متعمِّق أو تقييم للأثر من جانب **البرنامج** أو وزارة التعليم. ويتضمّن تقرير تقييم البرنامج العادي للتغذية التكميلية الذي أُجري في مارس/آذار 2007[5] بيانات أولية لم يتم حتى الآن تحليلها بشكل قاطع. ولم تقم وزارة التعليم أو **البرنامج** بإجراء دراسة مقارنة للحصائل التعليمية في المدارس المدعومة من **البرنامج** مقابل المدارس غير المدعومة من **البرنامج**. ويشهد ذلك بوضوح على ضعف **البرنامج** ووزارة التعليم في مجال الرصد والتقييم، والحاجة إلى بناء قدرات الموظفين لديهما.

49- وفي مارس/آذار 2007، قامت وحدة التنمية في المكتب القطري بإعداد "تحليل مؤشرات التعليم في كينيا (2004-2006)" الذي يتضمَّن بيانات أولية تم تجميعها في 29 مقاطعة. وفي ظل عدم وجود معلومات دقيقة فإن بعض المؤشرات (معدل الالتحاق الإجمالي ومعدل الالتحاق الصافي) لم يتم حسابها تحديداً للمدارس التي يساعدها **البرنامج**

[4] طبقت حكومة كينيا مجانية التعليم الابتدائي في يناير/كانون الثاني 2003، مما أدى إلى زيادة في معدلات الالتحاق على المستوى الوطني من 5.4 إلى 7.5 مليون طفل.

[5] البرنامج القطري لكينيا. 2007. تحليل مؤشرات التعليم في كينيا (2004-2006)، البرنامج العادي للتغذية المدرسية في 29 مقاطعة من كينيا (مارس/آذار).

ولكنها تحدَّدت على أساس الأرقام الوطنية التي أعدتها وزارة التعليم. واحتُسبت معدلات التفاوت بين الجنسين من خلال مقارنة نسبة الالتحاق على أساس أعداد الملتحقين التي قدمتها وزارة التعليم والبيانات المتعلقة بمعدلات المواظبة الشهرية المقدَّمة من مكاتب التعليم في المقاطعات. وهذه البيانات لم تكن مستوفاة ولم يكن من الممكن الوثوق بها، لا سيما فيما يتعلق بتطوّر الاتجاهات. وهناك شكوك كبيرة تحيط بالزيادة في معدلات إتمام التعليم؛ ويستند ذلك إلى افتراض أن تحسُّن القدرة على التركيز والتعلُّم يتمثل في تحسُّن الأداء، ولكن هناك الكثير من العوامل الأخرى المؤثِّرة أيضاً على الأداء. ولكي تكتسي هذه العملية أهميتها، ينبغي إجراؤها في المدارس التي يساعدها **البرنامج** مقارنة بالمدارس التي لا يساعدها **البرنامج** في نفس المقاطعة. ويتعذر الاعتماد على المؤشرات الكمِّية لتقييم الارتباط بين المعونة الغذائية وتحسُّن القدرة على التركيز والتعلُّم بين الأولاد والفتيات في المدارس التي يساعدها **البرنامج**؛ ويستند تقييم النتائج في هذا المجال إلى تصوُّرات ذاتية من المعلِّمين.

50- ووفقاً لوثيقة البرنامج القطري، كان ينبغي إجراء التقديرات لكل نشاط من أنشطة البرنامج القطري لتقييم جدواه؛ وكفالة اتساقه، واستدامته، والصلات بين الأنشطة؛ وإعداد ملخصات للأنشطة. وكان ينبغي التفاوض على خطط تشغيلية تفصيلية مع الأطراف المعنية. ولم يتم الانتهاء من إجراء تلك التقديرات واستُبدِلت ملخصات الأنشطة التفصيلية والخطط التشغيلية الموعودة في وثيقة مشروع البرنامج القطري المعتَمد بخطة عمل شاملة واحدة للبرنامج القطري للفترة 2004-2008 وتم توقيعها من البرنامج ووزارة المالية (5 فبراير/شباط 2004). ونتيجة ذلك فقد سادت حالة واسعة من الفوضى بين الموظفين المنفِّذين فيما يتعلق بالالتزامات المتبادلة والفترات الزمنية والأهداف والنتائج المتوقعة واختل الاتساق بين أنشطة **البرنامج** وبين تدخلات الوكالات الأخرى.

51- وانقضت سنتان بين الموافقة على خطة عمل البرنامج القطري وإصدار مشروع *دليل التغذية المدرسية* الذي كان يرمي إلى توفير خطوط توجيهية تفصيلية بشأن استراتيجية التنفيذ. ولم يتم الانتهاء من وضع مشروع هذا الدليل أو نشره ميدانيا، وهو يشمل تغييرات مهمة مقارنة بالوثيقة التي اعتمدها **البرنامج** رسمياً. وأعرب فريق التقييم عن تقديره لجهود البرنامج القطري الذي يسد جانباً من الثغرة الناشئة عن عدم وجود ملخص تفصيلي للأنشطة.

52- ولا يفي الملاك الحالي لموظفي وحدة برنامج التغذية المدرسية بالالتزامات التي وافقت عليها الحكومة والمحدَّدة في خطة عمل البرنامج القطري[6]. وتفوق أعباء العمل طاقة الموظفين الحاليين ويواجهون تحديات بسبب تعقُّد نقل كميات كبيرة من المعونة الغذائية وتقديم تقارير شهرية عن تحرُّكات الأرصدة، ورصد البرنامج. وتعزو وزارة التعليم النقص في عدد الموظفين إلى حظر التعيين في الخدمة المدنية العامة الذي بدأ نفاذه منذ عام 1997.

53- ولا يرقى رصد **البرنامج** لأنشطة التغذية المدرسية العادية لمستوى الالتزامات المحدَّدة في وثائق تخطيط البرنامج القطري. ومع ذلك فقد اعترف الفريق بصعوبة جمع البيانات في الوقت المناسب في المقاطعات الواقعة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة بسبب بُعد المسافة وتدنّي حالة الطرق وحالات الطوارئ التي وقعت مؤخراً وانعدام الأمن. ويقع الكثير من المقاطعات التي يعمل فيها **البرنامج** في مناطق نائية ويتعذر الوصول إليها، لا سيما أثناء الموسم المطير. وأما الحالة الأمنية في المقاطعات الرعوية فهي غير مستقرة، مما يتطلب حراسة من الشرطة لموظفي الأمم المتحدة في إطار متطلبات المعايير الدنيا للأمن التشغيلي. ولم يعيِّن **البرنامج** مؤخراً سوى أربعة من راصدي التنمية الميدانيين (أكتوبر/تشرين الأول 2006) للقيام تحديداً برصد تنفيذ برنامج التغذية المدرسية.

[6] انظر خطة عمل البرنامج القطري 2004-2008، الفقرة 85، الصفحة 21.

54- وبالنظر إلى المنطقة الواسعة التي يغطيها برنامج التغذية المدرسية ورصد عدد كبير من المدارس المدعومة من البرنامج (3 800) ينبغي أن تموّل تكاليف الدعم المباشرة عدداً أكبر من الراصدين الميدانيين الستة الحاليين التابعين **للبرنامج**. وتنص إحدى توصيات "التقييم المواضيعي للتغذية المدرسية في حالات الطوارئ" على أنه ينبغي "على **البرنامج**، حيثما أمكن، أن يزيد عدد المراقبين الميدانيين للنهوض بالمهام المتصلة بالرصد، مثل تحليل البيانات"[3].

55- ولاحظ الفريق اتفاقاً عاماً بين أصحاب المصلحة على أن البرنامج العادي للتغذية المدرسية ظل يُنَفَّذ بدون تعديلات متعمّقة لمدة أطول من اللازم (أكثر من 25 عاماً). ولا يتصدى برنامج التغذية المدرسية للسكان الأشد ضعفاً إلا في بعض الحالات؛ ولم تطرأ أي تغييرات ملموسة على نطاق التغطية منذ بداية البرنامج. وكان ينبغي تنقيح الاستهداف الجغرافي حتى يتماشى مع الاستنتاجات التي خلص إليها آخر مسح لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وآخر البيانات المستمدة من وحدة الإحصاء التابعة لوزارة التعليم.

56- كما لاحظ الفريق قلق أصحاب المصلحة بالإجماع تقريباً إزاء الافتقار إلى استراتيجية انسحاب في أنشطة برنامج التغذية المدرسية الذي ينفذه **البرنامج**. ويتفق الفريق على أن ثمة ما يدعو إلى القلق إزاء تنفيذ استراتيجية انسحاب سلسة، ويعتقد أنه اعترافاً بقصور المساعدة الغذائية كدعم قائم بذاته للتعليم، يجب إقامة شراكات قوية الآن لكفالة الإنهاء التدريجي بشكل مستدام.

⇐ *التغذية ورعاية الأشخاص المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز*

57- تنفذ في إطار البرنامج القطري خمسة مشروعات مرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: مبادرة قطاع النقل؛ والنموذج الأكاديمي للوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وبرنامج مساعدة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مقاطعة بوسيا؛ وحقول المزارعين الشباب ومدارس الحياة في مقاطعة بوندو؛ ومشروع لياتوتو لصالح الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في الأحياء الفقيرة من نيروبي. وتستخدِم جميع المشروعات الخمسة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المعونة الغذائية المقدَّمة من **البرنامج** لدعم الفئات الضعيفة المتضررة، وبالتحديد الأسر المتضررة من الفيروس التي لديها أيتام، أو مقدّمي الرعاية المسنين، أو الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الملتحقين حالياً ببرنامج للعلاج ويعانون بشدة من انعدام الأمن الغذائي. ويستخدِم **البرنامج** في مشروع النقل أموال تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى للتدريب على التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومساعدة شركات النقل المتعاقدة مع **البرنامج** لوضع سياسات وبرامج.

58- وتحقّق الأغذية المقدَّمة من **البرنامج** أثراً هائلاً وتساعد على تحقيق بعض الإنعاش سواء للأشخاص الذين يعالجون بمضادات الفيروسات الرجعية والأشخاص الذين لا يتلقون العلاج. وتم الاستماع إلى شهادات من الأشخاص الملازمين للفراش تماماً ولكنهم تمكنوا بعد الحصول على الدعم الغذائي من استعادة قدرتهم على مزاولة سُبل كسب عيشهم والإنتاج. ويصدق ذلك على بعض الحالات حتى في ظل غياب العلاج التكميلي باستخدام مضادات الفيروسات الرجعية.

59- وعلى الرغم من النجاح الواضح لأثر مساعدات **البرنامج** فقد عانى هذا النشاط بشدة من نقص الموارد المقدّمة من الجهات المانحة حيث لم يتم الوصول إلا لأقل من 700 52 من العدد المتوقع للمستفيدين وهو 460 112 مستفيد. وتطلّب برنامج النموذج الأكاديمي للوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز موارد مالية كبيرة، ولذلك قد يتعذر تكرار بعض جوانب ذلك البرنامج.

60- وتتمثل إحدى الانتقادات الخطيرة الموجَّهة للبرنامج الحالي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الافتقار إلى التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الحكوميين. ويشترك كل من برنامج الأمم المتحدة المشترك

المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وصندوق الأمم المتحدة للسكان بدور نشط في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ويمكنهما تقديم الخبرة التقنية والإرشاد، وربما التمويل المشتَرك في حال تنسيق أنشطة **البرنامج** مع تلك المجموعات. ويتم إجراء بعض التنسيق مع الحكومة ولكن العلاقات يمكن تعزيزها لتحسين مشاركة الحكومة. ويجب على **البرنامج** تشجيع زيادة الملكية الحكومية والشراكات مع الأمم المتحدة. كما يمكن لتحسين الصلات بين **البرنامج** ورابطة الناقلين الكينيين في أنشطة قطاع النقل أن تعزّز من البرنامج وتسهم في وضع سياسة حكومية واضحة بشأن هذه المسألة.

61- ولا تشمل تلك البرامج استراتيجية حقيقية للاستدامة أو الانسحاب. وسوف يتطلب كل برنامج من تلك البرامج الخمسة نوعاً مختلفاً من استراتيجيات الانتقال، وبالنظر إلى الطابع المعقد لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ينبغي وضع معايير واضحة وإقامة شراكات قوية للسماح **للبرنامج** بإنهاء مساعداته الغذائية المباشرة.

62- ومن المهم للشركاء في برامج المساعدة الغذائية الأربعة اتباع خطوط توجيهية موحدة تراعي الاحتياجات إلى البروتين والطاقة والمغذيات الدقيقة بين الأشخاص المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويشمل ذلك وضع أنظمة بشأن سياسة الوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل لتوزيع واستعمال بدائل لبن الأم في البرامج المدعومة من **البرنامج**. وتبيَّن للفريق وجود تفاوت واسع في السلة الغذائية المقدّمة إلى الفئات المدعومة من مختلف الشركاء المتعاونين حتى وإن وُجدَت صيغة موحدة على الورق. ونُقّحَت مؤخراً الخطوط التوجيهية الوطنية الكينية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية وسوف تسترشد بها العمليات المقبلة.

63- وخلص التقييم إلى أن المساعدة المقدّمة إلى الأشخاص المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تمثّل أنسب استخدام لموارد **البرنامج** في كينيا. وينبغي ألاّ يظل هذا النشاط مكوِّناً تجريبياً، بل ينبغي بدلاً من ذلك أن يتحول إلى مكون رئيسي في تدخلات **البرنامج**. ولئن كان ينبغي للبرنامج السعي، حيثما أمكن، إلى الجمع بين المعونة الغذائية والمدخلات الأخرى (العلاج، والدعم الاجتماعي، وفرص العمل، ودعم سُبُل كسب العيش) فإن عليه ألاّ يُحجِم عن تقديم المساعدة إلى الأسر أو المجتمعات المحلية المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الحالات التي لا تتوفر فيها المدخلات الأخرى. وبالنظر إلى بيئة الموارد الحالية، ينبغي للمكتب القطري **للبرنامج** الاجتماع مع التحالف الوطني من أجل التغيير وقادة قطاع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الأمم المتحدة لتحديد الأولويات ومجالات التعاون والميزنة المشتركة.

⇐ *أنشطة الغذاء مقابل العمل/مرفق الاستعداد للكوارث*

64- الغرض من هذا النشاط هو تمكين الأسر الفقيرة في المقاطعات الأكثر تعرّضاً لهشاشة الأوضاع في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والتي تعتمد في أمنها الغذائي على الموارد الطبيعية المتدهورة، وذلك للنهوض بحالة الأمن الغذائي والتخفيف من الصدمات الناجمة عن الكوارث الطبيعية من خلال اكتساب الأصول وحمايتها والتحوُّل نحو سُبل أكثر استدامة في كسب العيش.

65- وتم تعليق أنشطة مرفق الاستعداد للكوارث وأعيد توزيع الموارد لإطلاق عملية الطوارئ في جميع المقاطعات التي تم تحديدها في البداية لتنفيذ مرفق الاستعداد للكوارث. وكانت عملية الطوارئ واسعة النطاق وتطلّب تنفيذها جميع الموارد التي كانت مبرمجة للاستعمال في مرفق الاستعداد للكوارث. وشمل ذلك موظفي المكتب القطري المنتدبين لدعم تنفيذ عملية الطوارئ. ولذلك لم يتمكن الفريق من إجراء تقييم متعمق لهذا المكوِّن في البرنامج القطري، وركَّز جهوده بدلاً من ذلك على مبدأ وتصميم هذا المكوِّن.

66- وتمثّل المشاركة التقنية المحدودة من الوزارات الرئيسية، مثل وزارة الزراعة والتنمية الحيوانية، والشركاء الرئيسيين في الأمم المتحدة، مثل منظمة الأغذية والزراعة، أحد جوانب الضعف الرئيسية في مكوِّن الغذاء مقابل العمل في البرنامج القطري. وينبغي إعادة تفعيل لجنة الاستعراض التقني التي تضم بالفعل منظمة الأغذية والزراعة. ويلزم تقديم دعم تقني لإسداء المشورة بشأن قدرة الأنشطة على الاستمرار والأثر البيئي للمشروعات.

67- ويوصي الفريق باستئناف أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول التي تم تعليقها في إطار عملية الطوارئ، مع زيادة الاهتمام بالمدخلات التكميلية الحاسمة. وينبغي أن يشمل ذلك دعماً تقنياً ملائماً من حيث اختيار وبناء المواقع؛ وتوفير الأدوات والموارد الكافية؛ ومعالجة آثار التفاوت بين الجنسين في المشروعات المقترحة لكفالة تهيئة ظروف ملائمة للعمل وتحقيق نتائج المشروعات.

القضايا الشاملة

⇐ *التغذية*

68- من الواضح أن التغذية تشكّل جانباً محورياً لكلٍ من البرنامج القطري وعملية الطوارئ من حيث تحديد أثر الأهداف ومدى تحقيقها. ولذلك من الأساسي أن يتمكّن **البرنامج** من رصد الحالة التغذوية للسكان المستهدَفين من أجل المساعدة على تحليل أهداف البرمجة وآليات توجيه الدعم.

69- والبرنامج في وضع لا يُحسَد عليه باحتياجه إلى معلومات عن التغذية لتحليل ودعم البرمجة، وإن كان عليه الاعتماد على وكالات أخرى للحصول على تلك المعلومات. ويجب على **البرنامج** إيجاد سُبل للحصول على معلومات الرصد التغذوي المطلوبة لإثراء عملية برمجة المعونة الغذائية. وشهد ربيع عام 2007 تحسُّناً في التعاون بين منظمة اليونيسيف **والبرنامج**، مما يمكن أن ينهض بتدفق واستعمال البيانات التغذوية.

70- وتمثّل المعلومات التغذوية عنصراً أساسياً من عناصر مشكلة تحديد أثر المعونة الغذائية. ويغلب على تحليل ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد العام في كينيا المبالغة في تأكيد عدم توفُّر الغذاء، ولذلك ترتبط الاستجابة في أغلبها بالغذاء، مع تجاهل جميع العوامل المصاحِبة التي تسهم في ارتفاع معدلات سوء التغذية، بما في ذلك المياه، والإصحاح، وممارسات تغذية الرُضَّع والأطفال، والوصول إلى الخدمات الصحية وأنشطة رعاية الأطفال. وتمثّل المياه الأولوية الأولى في كثير من المجتمعات المحلية.

71- وعلى الرغم من أن قبول السلع مطلوب في رصد مرحلة ما بعد التوزيع فلا يُعرَف الكثير عن استخدام الأسر للأغذية. وقد استمر في المتوسط استخدام خليط الذرة بالصويا لمدة تراوحت بين أسبوع وأسبوعين، والزيت لمدة ثلاثة أسابيع، والبقول لمدة أسبوعين، والحبوب لفترة تراوحت بين 15 و 28 يوماً، تبعاً لمدى تقاسمها.

⇐ *التمايز بين الجنسين*

72- في عام 2004، حدَّدت مرحلة التقييم الذاتي في مسح للالتزامات المعزَّزة تجاه النساء التغييرات المطلوب إدخالها على البرنامج القطري وعملية الطوارئ لزيادة الامتثال للأهداف القائمة على التمايز بين الجنسين. ولم يتحقق، فيما يبدو، سوى تقدُّم ضئيل خلال السنتين المتخللتين، لا سيما في مجالات التغذية، والغذاء مقابل العمل، وسيطرة المرأة على توزيع أغذية الإغاثة، ومشاركة المرأة في اتخاذ القرارات، وتعميم التمايز بين الجنسين في الموارد البشرية[7].

[7] للتفاصيل انظر التقرير الفني الكامل عن هذا التقييم.

73- وتمثَّلت إحدى الثغرات المهمة في عدم وجود مسؤول لتنسيق المسائل المتعلقة بالتمايز بين الجنسين خلال الأشهر الأخيرة؛ وظل مسؤول الاتصال الجديد ينتظر الاختصاصات وجلسة الإحاطة المتعلقة بنقل المسؤوليات. وأدّت هذه الثغرة إلى الحدّ من المناصرة والتخطيط في مجال التمايز بين الجنسين.

74- وتبيَّن للفريق أنه رغم وجود التزام بحصص الأعداد فلم يكن هناك فهم واضح للأسباب وراء تحسين نتائج البرمجة والدعم للأسر المستفيدة من خلال الالتزامات المعزَّزة تجاه النساء. وربما يمكن الحصول على قائمة تفصيلية بالتحسينات في التقرير التقني الكامل.

⇐ *الشراكة*

75- وخلص الفريق إلى أن المكتب القطري يقيم علاقات طيبة بدرجة كبيرة مع شركائه. وأثار الشركاء المتعاونون عدة قضايا تتعلق بعلاقتهم مع **البرنامج**، بما في ذلك ما يواجهونه من مشاكل في كفالة تغطية تكاليفهم الثابتة عندما ترتفع وتنخفض مدفوعات **البرنامج** لهم تبعاً للكميات المتاحة للبرمجة. وفيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية الأصغر التي ليست لديها ميزانيات كبيرة، يمكن لانخفاض الكميات عن المتوقع والتأخير غير المتوقع في التسليم أن يطرح تحديات مالية خطيرة. ووفقاً للتوجيهات التشغيلية التي تنظِّم إعداد ميزانيات الشركاء المتعاونين، تفاوض المكتب القطري مع عدد من المنظمات غير الحكومية على مجموعة من تدابير التعويض لموازنة أثر نقص التمويل.

76- وأثارت عدة مجموعات مسألة أخرى تتمثل في أن علاقتها **بالبرنامج** ليست شراكة حقيقية، وعدم وجود متسع لتبادل الأفكار وأهداف البرامج. ويسعى المكتب القطري في كينيا إلى إقامة منتدى للمناقشة من أجل كفالة التصدي بشكل سليم لاحتياجات وقضايا وأفكار شركائه.

77- وفي ظل تحمُّل موظفي الشركاء المتعاونين لأعباء تفوق طاقتهم بالفعل فإن الوكالات تشكك في الجدوى العملية لمرفق الاستعداد للكوارث والغرض منه وملاءمته. وفي حين ينبغي تقييد نشاط هذا المرفق فإن **البرنامج** لم يقم بما يكفي لإقناع شركائه بأهمية المرفق وفائدته أيضاً في أغراض إعداد تقارير الشركاء.

78- ولم يقم **البرنامج** بإجراء تقييم منتظم لأداء شركائه حتى عام 2007 عندما أتم أول تقييم لأداء شركائه في عملية الطوارئ؛ ويتعذر فهم الأسباب وراء عدم إجراء هذا التقييم قبل ذلك في دورة عملية الطوارئ.

⇐ *الترابط بين أنشطة **البرنامج** الإنمائية وأنشطة الطوارئ والإنعاش*

79- خلص الفريق إلى عدم الترابط بين موضوع (مواضيع) الأنشطة الثلاثة للبرنامج القطري، وتنفيذها بدون استراتيجيات شاملة. وظل هذا الافتقار إلى الاتساق الداخلي قائما حتى عندما دخلت عملية الطوارئ طور التشغيل في أغسطس/آب 2004. واتجه البرنامج القطري منذ ذلك الحين إلى التركيز على الطوارئ، مما أضر بأهداف معيَّنة في البرنامج القطري.

80- ولا يشكّل البرنامج الموسّع للتغذية المدرسية في إطار عملية الطوارئ جزءاً لا يتجزأ من البرنامج العادي للتغذية المدرسية. وكانت ترتيبات **البرنامج** بشأن الأنشطة المتزامنة للبرنامج الموسّع والبرنامج العادي تُدار بشكل مستقل عن بعضها البعض. وبالمثل فإن وحدة التغذية المدرسية في وزارة التعليم لم تكن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبرنامج الموسّع للتغذية المدرسية؛ واقتصرت مساهمتها الرئيسية على توفير قوائم بمدارس الشُعب التي حددها الفريق التوجيهي للأمن الغذائي في كينيا باعتبارها معرّضة للضعف وتعاني انعدام الأمن الغذائي.

81- وفي حين أن **البرنامج** يغطي جميع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة في إطار البرنامج الموسّع للتغذية المدرسية فإن على الحكومة تغطية نصف تلك التكاليف في إطار البرنامج العادي للتغذية المدرسية. ومن غير المؤكد أن الحكومة سيكون لها القدرة في الميزانية على تحمُّل المسؤولية عن المدارس التي يغطيها البرنامج الموسّع حالما تنتهي عملية الطوارئ.

82- وأبلغت وحدة برنامج التغذية المدرسية الفريق بأنها لا تشترك بدور مباشر في اختيار المدارس في إطار البرنامج الموسّع للتغذية المدرسية وأنها لا ترصد حصائل التعليم. ولذلك فإنها ليست في وضع يمكّنها من تقييم أثر البرنامج الموسّع على التعليم. وتحاول وحدة عملية الطوارئ في **البرنامج** تقييم أثر البرنامج الموسّع للتغذية المدرسية من خلال رصد مؤشرات الالتحاق والمواظبة على الدراسة.

83- وتكوَّنت ثقافة مميّزة في إدارة البرامج الفردية حيث لا يقوم إلا القليل من التشاور والتنسيق بين موظفي عملية الطوارئ وموظفي البرنامج القطري سواء على مستوى المكتب القطري أو المكتب الفرعي. وكان ينبغي أن يشمل أي برنامج متكامل رصداً مشتركاً منتظماً لجميع أنشطة برامج **البرنامج** في كل مقاطعة من جانب جميع موظفي المكتب الفرعي المنتدبين. ومن جوانب الضعف في هيكل موظفي المكتب القطري أن أنشطة برامج **البرنامج** لا تمثّل شاغلاً لجميع الموظفين.

استنتاجات

84- أعرب فريق التقييم عن إعجابه الشديد بتفاني وكفاءة موظفي **البرنامج** والإدارة الفعّالة للكوارث الطبيعية المتكررة والواسعة النطاق في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وعلاقات العمل الوثيقة والمتداعمة مع الحكومة على كافة المستويات، وتصميم وتنفيذ البرنامج القطري. وهناك حاجة ماسة إلى مواصلة **البرنامج** تقديم دعمه إلى كينيا، لا سيما إلى المجتمعات المحلية التي دمّرتها الكوارث الطبيعية، وكذلك، بنفس القدر من الأهمية، إلى الأشخاص المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية. وهناك حاجة ملحة في الوقت ذاته إلى وضع استراتيجيات انسحاب لبرنامج التغذية المدرسية الذي يتمتع بمكانة راسخة.

85- ويعتمد **البرنامج** على وكالات، مثل اليونيسيف والمنظمات غير الحكومية المتخصصة، لتوفير المعلومات التغذوية والخبرة التقنية لتقدير احتياجات السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي وتقييم الأثر التغذوي للمعونة الغذائية عليهم. وإذا لم تتوفر تلك المعلومات فلن يتمكّن **البرنامج** من توجيه موارده بأكبر قدر من الفعالية ولن يثبت أثر تلك التدخلات. وطُلِب من المكتب القطري وفريق التقييم تأكيد الحصائل التغذوية في ظل عدم توفر البيانات الضرورية لإثبات ذلك.

86- وفي إطار عملية الطوارئ 10374.0، حقق **البرنامج** نجاحاً كبيراً بشكل عام في ضمان توفير وتوزيع كميات كبيرة من المعونة الغذائية، والمساهمة في تحقيق استقرار الحالة التغذوية لمعظم السكان ومنع وقوع خسائر مفجعة في الأرواح. وبدون تلك المساعدة، فإن الأثر على سُبل كسب العيش الأسرية والأمن الغذائي نتيجة الخسائر الكبيرة في الثروة الحيوانية كان يمكن أن يفضي إلى كارثة إنسانية واسعة. ومكّن أكثر من 000 2 من نقاط التوزيع المنتشرة على مساحة واسعة السكان المتضررين من الجفاف من استيعاب تلك الصدمات في قراهم الأصلية، والحفاظ على سلامة الهياكل الاجتماعية الأخرى بدون الحاجة إلى النزوح إلى مخيمات الإغاثة. كما أتاحت المساعدات الغذائية لكثير من الأسر الاحتفاظ بأصولهم المتبقية.

87- ومن المعتَرف به عموماً أن عدم قيام علاقات شراكة أقوى، لا سيما داخل مجتمع الأمم المتحدة، يشكّل الجانب الأضعف في فعالية واستدامة مشروعات **البرنامج** في كينيا على الأجل الطويل. وينبغي **للبرنامج** والشركاء الاعتراف بالقيود التي تحد من أثر المعونة الغذائية في حالة عدم تكميلها بدعم ملائم في قطاعات الصحة والمياه والإصحاح والبنية الأساسية.

88- ونجحت عموماً العمليات المنفَّذة في إطار المكوّنين الإنمائيين الأساسيين الأوّلين لأنشطة البرنامج القطري في الوصول إلى أهدافها. ومكنت أنشطة التغذية المدرسية العادية أعداداً كبيرة من صغار الكينيين في الأسر شديدة الفقر من الحصول على قسط على الأقل من التعليم الابتدائي والاستفادة من الحصة التغذوية المحسّنة. وكانت برمجة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي قام بها **البرنامج** في كينيا ملائمة بدرجة كبيرة وأحد أنسب استخدامات موارد **البرنامج**. وأخيراً، على الرغم من تعليق أنشطة الاستعداد للكوارث لإعطاء الأولوية للأنشطة الفورية المطلوبة لإنقاذ الأرواح فإن التصميم النظري لمرفق الاستعداد للكوارث كان ملائماً للاحتياجات الراهنة وينبغي استئنافه فوراً.

89- ويضم البرنامج القطري الحالي مجموعة من أنشطة المشروعات المرحَّلة من البرنامج القطري السابق. وثار قلق بسبب عدم الترابط بين أنشطة التغذية المدرسية العادية والموسّعة والآثار السلبية الممكنة لهذه الاستراتيجية. وفي ظل عدم وجود تخطيط ورؤية شاملة طويلة الأجل فإن إنهاء عملية الطوارئ الحالية سيسفر مرة أخرى عن وقف التغذية المدرسية للأطفال الضعفاء الذين ليس لديهم أي بديل آخر. وينبغي مراعاة تلك التحديات المهمة لمتابعة تدخلات **البرنامج**.

90- وينبغي أن يفضي ذلك **بالبرنامج** إلى التفكير بإمعان في الدور الفعّال لبرامج التغذية المدرسية وهدفها في حالات الطوارئ، وهو ما يتطلب نهجاً تشاركياً يشترك فيه **البرنامج** ووزارة التعليم والإدارات الحكومية الأخرى والآباء والشركاء المتعاونون.

91- ومن الأساسي لنجاح برمجة أنشطة التنمية والإغاثة والإنعاش أن تمسك الحكومة بزمام القيادة والتنسيق. ويجب على **البرنامج** أن يتطلع إلى وضع خطة برنامجية تدعم الأنشطة الإنمائية وتساعد الحكومة على التأهب لحالات الطوارئ في المستقبل. ومن الضروري أن يواصل **البرنامج** مشاركته في حوار السياسات، ووضع أساليب لتقدير هشاشة الأوضاع وتقدير الاحتياجات والاستهداف والتوزيع القائمين على المجتمعات المحلية، وتقديم التدريب للنهوض بالقدرات اللوجستية للحكومة من أجل إدارة حالات الطوارئ في المستقبل.

92- وثمة حاجة ماسة إلى تحسين التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة في كينيا. ولفت تقييم البرنامج القطري السابق في عام 2002 الانتباه إلى الصعوبات التي تواجه تحسين الشراكات وتنسيق برامج الإغاثة والتنمية في كينيا. وكما ذكرت إحدى الجهات المانحة للفريق "فإننا نتحدث عن الشراكات ولكننا لا نقوم بذلك". ويجب أن يخلص التقييم الحالي إلى نفس النتيجة.

الملحق: استجابة الإدارة لتوصيات التقييم المستقل لأنشطة الإغاثة والتنمية للبرنامج في كينيا

التوصيات	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	ردّ الإدارة والإجراء المتخذ
عملية الطوارئ 10374.0		
1 - يؤيد فريق التقييم اعتزام المكتب القطري مواصلة تقديم مساعدات الإغاثة والإنعاش ويشجّع المكتب على إعادة إنشاء مكوّن مرفق الاستعداد للكوارث في البرنامج القطري في أقرب وقت ممكن.	المكتب القطري	يعكف المكتب القطري على إعداد عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش من المتوقع أن تبدأ في منتصف عام 2008 وسوف تشمل مساعدات إغاثة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة الناهضة من الجفاف، ومساعدات إنعاش من خلال إنشاء الأصول لزيادة قدرة الأسر على مقاومة الصدمات. وسوف تستفيد تلك الأنشطة من جهود مرفق الاستعداد للكوارث.
التوزيع العام للأغذية		
2 - ينبغي للمكتب القطري وشركائه المتعاونين تشجيع الحكومة ومساعدتها على تبسيط إجراءات الإعلان عن نتائج تقديرات الاحتياجات نصف السنوية.	المكتب القطري	عملت وحدة هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في **البرنامج** مع الفريق التوجيهي للأمن الغذائي في كينيا لتبسيط عملية التقدير بحيث تقتصر على شهرين، وهي أقل مدة ممكنة بالنظر إلى طبيعة ونطاق التقدير والحاجة إلى توافق في الآراء حول الاستنتاجات. ويبحث المكتب القطري والحكومة تمديد دورات الإغاثة الطارئة لمدة شهر من أجل تلافي توقف عمليات التوزيع.
3 - سعياً إلى تقليص تركيز برامج اجتماع الأمن الغذائي لكينيا على المعونة الغذائية وكفالة استمرار مصداقيته وفعاليته، ينبغي للمكتب القطري التخلي عن مسؤولياته كمشارك في رئاسة الاجتماع مع مواصلة المشاركة بدور نشط في جميع الأنشطة التقنية ذات الصلة في الفريق.	المكتب القطري	موَّل **البرنامج** ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية استعراضاً مشتركا بين الحكومة و اجتماع الأمن الغذائي لكينيا وتوصل الاستعراض إلى نفس النتيجة. ويؤيد المكتب القطري ذلك في انتظار موافقة الحكومة.
4 - ينبغي للمكتب القطري دعم إدراج المعلومات التغذوية في تقديرات الاحتياجات من أجل زيادة إثراء عملية توجيه المعونة الغذائية. كما ينبغي جمع معلومات موضوعية عن أثر الصدمات على الأنشطة التعليمية من أجل تحسين المعلومات التي تسترشد بها عمليات الاستهداف في **البرنامج**.	المكتب القطري	يشارك المكتب القطري في قطاع الصحة والتغذية للفريق التوجيهي للأمن الغذائي في كينيا وساعد على صياغة خطوط توجيهية بشأن التقديرات الصحية والتغذوية بهدف كفالة جمع واستعمال البيانات التغذوية؛ واستُخدمت البيانات التغذوية في تقدير الفترات الممطرة الطويلة. وسوف يواصل المكتب القطري العمل من خلال الفريق التوجيهي للأمن الغذائي في كينيا والفريق العامل المعني بالتعليم لتشجيع استخدام البيانات التغذوية في إثراء القرارات المتخذة بشأن البرمجة التعليمية.
5 - ينبغي للمكتب القطري مواصلة استخدام وتطوير الاستهداف والتوزيع القائمين على المجتمعات المحلية، وتحسين إجراءات اختيار أعضاء لجان الإغاثة، ووضع قوائم التسجيل، ومعالجة مظالم المستفيدين بطريقة عادلة وشفافة.	المكتب القطري	تمت الموافقة على ذلك. وبات الاستهداف والتوزيع القائمين على المجتمعات المحلية يشكّل أداة فعّالة وإن كان من الممكن إدخال تحسينات على استخدام تلك الأداة. ويتطلب التعامل مع 2000 نقطة توزيع للأغذية وعددٍ مساوٍ من لجان الإغاثة مراقبة وتوعية من **البرنامج** بدعم من الشركاء المتعاونين.

الملحق: استجابة الإدارة لتوصيات التقييم المستقل لأنشطة الإغاثة والتنمية للبرنامج في كينيا

التوصيات	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	ردّ الإدارة والإجراء المتخذ
6 - ينبغي للمكتب القطري مواصلة الجهود الجارية لتعزيز عمليات رصد التوزيع والرصد بعد التوزيع، بما في ذلك ترتيب أولويات الاحتياجات من المعلومات، وتبسيط جمع البيانات وعمليات الإبلاغ، والنهوض بالقدرات والحفاظ عليها، وتوعية الشركاء بأهمية ذلك الرصد من أجل تحسين البرمجة.	المكتب القطري	تمت الموافقة على ذلك. وقام المكتب القطري بفحص أدوات الرصد في مرحلة ما بعد التوزيع وسوف يعمل على تبسيط العمليات حتى تغدو تلك الأدوات مفيدة أكثر من الناحية العملية، ومن ثم الاقتصاد في الموارد ووقت الموظفين. وسيتم تقليص حجم العيّنات والبيانات التي يتم جمعها، وسيتم جمع معلومات عن رفاه الأسر مرتين سنوياً. ومن المتوقع إجراء عملية أصغر للرصد في مرحلة ما بعد التوزيع من أجل توفير بيانات كافية وموثوقة. وستتم مواءمة أدوات الرصد في مرحلة ما بعد التوزيع مع أدوات الرصد في البرنامج القطري لتيسير تبادل المعلومات.
7 - بالنظر إلى إمكانية نقص المغذيات الدقيقة في المناطق القاحلة من كينيا، ينبغي إدراج خليط الذرة بالصويا في جميع السلال الغذائية المقدّمة إلى النساء والأطفال الصغار، بما في ذلك التوزيع العام للأغذية، والغذاء مقابل العمل، وتنمية الطفولة المبكرة.	المكتب القطري	يدخل خليط الذرة بالصويا في السلة الغذائية الحالية الموزّعة في المقاطعات القاحلة في إطار عملية الطوارئ. كما يُقدَّم خليط الذرة بالصويا إلى الأطفال في مراكز تنمية الطفولة المبكرة في خمس مقاطعات قاحلة في إطار البرنامج العادي للتغذية المدرسية والأطفال دون الخامسة من العمر والنساء الحوامل/المرضعات والمرضى في الأسر المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش، سيتم إدراج خليط الذرة بالصويا في ثلاثة من المكوِّنات (التوزيع العام للأغذية، والغذاء مقابل الأصول، والتغذية التكميلية) في المقاطعات القاحلة.
8 - ينبغي للمكتب القطري كفالة توفير الملح المدعّم باليود في السلة الغذائية، حيثما أمكن.	المكتب القطري	تم الاتفاق على ذلك. ويعمل المكتب القطري على كفالة توفير الملح المدعّم باليود في السلة الغذائية. وفي إطار العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش، يدخل الملح المدعّم باليود في جميع الحصص الغذائية المقدَّمة في المناطق القاحلة (التوزيع العام للأغذية والغذاء مقابل الأصول).
9 - ينبغي للمكتب القطري تنقيح ممارساته بشأن الاستهداف لمراعاة تقاسم المساعدات داخل الأسر وفيما بينها في الحالات التي ينتشر فيها ذلك. وينبغي النظر في "التوجيه الشامل لعمليات التوزيع العام للأغذية" في معظم المجتمعات المحلية الضعيفة من أجل دعم جميع الأسر (وأفراد الأسر) على قدم المساواة والحدّ من تمييع الحصص الغذائية من خلال تقاسمها.	المكتب القطري	يشارك البرنامج القطري في التقديرات نصف السنوية وساعد على تحديد وتحسين الاستهداف والتوزيع القائمين على المجتمعات المحلية. على أن المكتب القطري يعتقد أن التوزيع الشامل يتعارض مع مبادئ الاستهداف والتوزيع القائمين على المجتمعات المحلية وأنه سيقوِّض مصداقية أصحاب المصلحة. وسوف يسعى بدلاً من ذلك إلى الحد من المخاطر الإنسانية التي تتعرض لها الأسر الضعيفة وذلك من خلال تعبئة موارد كافية، وسيعمل من خلال الشراكات على زيادة أثر المساعدة الغذائية.

الملحق: استجابة الإدارة لتوصيات التقييم المستقل لأنشطة الإغاثة والتنمية للبرنامج في كينيا

التوصيات	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	ردّ الإدارة والإجراء المتخذ
التغذية التكميلية		
10 -ينبغي **للبرنامج** دعم جهود بناء القدرات بين الحكومة والوكالات الشريكة لكفالة التنفيذ الملائم لبرامج التغذية التكميلية.	المكتب القطري	تتمتع منظمة اليونيسيف بالولاية الرئيسية فيما يتعلق بمسائل التغذية. وسوف يواصل المكتب القطري توفير الدعم الغذائي واللوجستي بينما ستوفّر اليونيسيف التدريب والمعدات لوزارة الصحة. وسوف تحدّد وزارة الصحة، بدعم من اليونيسيف، المناطق الضعيفة للتوسّع في توصيل المساعدات إليها من أجل الوصول بنطاق التغذية التكميلية إلى أقصى مستوياته. وسوف يواصل المكتب القطري دعم إجراء تقديرات منتظمة للأمن الغذائي من أجل تحديد المناطق الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي لتنفيذ عمليات التوزيع العام للأغذية فيها وإثراء التوجيه الجغرافي للتغذية التكميلية.
11 -ينبغي **للبرنامج** تعزيز ودعم برامج التغذية التكميلية في المناطق المحتاجة حسب ما تشير إليه التقديرات المنتظمة.		
البرنامج الموسَّع للتغذية المدرسية		
12 -ينبغي **للبرنامج** كفالة متابعة أنشطة التغذية المدرسية إلى أن يتسنى الانتهاء من إعادة التقدير العام وإعادة توجيه مساعدات التغذية المدرسية العادية في كينيا.	المكتب القطري	يستهدف **البرنامج** الموسّع للتغذية المدرسية المدارس في المقاطعات التي يتأثر فيها الأمن الغذائي الأسري تأثراً شديداً بالصدمات المناخية؛ ويتم تقليص أنشطة البرنامج الموسّع للتغذية المدرسية عندما تعود ظروف الأمن الغذائي في تلك المقاطعات إلى حالتها الطبيعية. وتوجَّه أنشطة التغذية المدرسية العادية إلى المناطق التي تعاني انعدام الأمن الغذائي المُزمن. وسوف يقوم المكتب القطري بإعادة تقييم معدلات الالتحاق والمواظبة بعد الإنهاء التدريجي للبرنامج الموسّع للتغذية المدرسية في المقاطعات المختارة كجزء من الرصد المنتظم لأنشطة التغذية المدرسية. وسوف يعاد توجيه مساعدات التغذية المدرسية العادية في إطار البرنامج القطري المقبل (2009-2013).
الأنشطة الإنمائية – عملية الطوارئ 10264.0 (2004-2008)		
البرنامج العادي للتغذية المدرسية		
13 -يجب على **البرنامج** ووزارة التعليم إعادة تقييم أهلية جميع لمدارس، وإعادة توجيه البرنامج العادي للتغذية المدرسية من أجل كفالة الاستهداف الملائم.	المكتب القطري	تمت الموافقة على ذلك. وسوف يعمل المكتب القطري مع الحكومة للاتفاق على أهداف ومعايير إعادة الاستهداف. وسيتم حشد الموارد لتنفيذ عملية إعادة الاستهداف قبل الشروع في البرنامج القطري المقبل في عام 2009 في المقاطعات شبه القاحلة وبعض المستوطنات العشوائية المختارة في المناطق الحضرية.
14 -سعياً إلى تحسين أداء وحدة برنامج التغذية المدرسية في الحكومة، ينبغي **للبرنامج** ووزارة التعليم مراجعة واجبات الوحدة والاتفاق عليها، وتقييم قدرتها الحالية على أداء تلك الواجبات وإجراء عمليات تدبير الموارد الحاسمة، وتوفير الموظفين وبناء القدرات. وينبغي على وجه الخصوص تحسين جمع البيانات وتحليلها من أجل إثراء عملية الرصد والتقييم، ربما بمشاركة من شُعبة الإحصاء في وزارة التعليم.	المكتب القطري	تلتزم الحكومة بزيادة اعتمادات الميزانية المخصصة لبرنامج التغذية المدرسية في عام 2009/2008. وحدّدت الوزارة والبرنامج القطري القيود التي تحد من القدرات في مجالات إدارة البرمجة واللوجستيات والرصد والإبلاغ؛ وتبحث وزارة التعليم تعيين ثلاثة موظفين إضافيين في وحدة برنامج التغذية المدرسية. وأعد البرنامج القطري برامج تدريبية سيتم تنفيذها في عام 2008، وسوف يعمل مع وزارة التعليم على دمج عملية جمع البيانات المتعلقة ببرنامج التغذية المدرسية في نظام معلومات إدارة التعليم..

الملحق: استجابة الإدارة لتوصيات التقييم المستقل لأنشطة الإغاثة والتنمية للبرنامج في كينيا

التوصيات	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	ردّ الإدارة والإجراء المتخذ
15 -ينبغي لوزارة التعليم و**البرنامج** استعراض وتوضيح اتفاقات برنامج التغذية المدرسية بشأن التنسيق والترتيبات المؤسسية ومدة المشروع واستراتيجيات الانسحاب. 16 -ينبغي للمكتب القطري ووزارة التعليم السعي إلى إعادة تفعيل اللجنة التوجيهية للأنشطة والانتهاء من *دليل التغذية المدرسية* وتوزيعه بدون مزيد من التأخير.	المكتب القطري	في إطار التحضير للبرنامج القطري المقبل، قام المكتب القطري ووزارة التعليم باستئناف المناقشات حول القضايا الاستراتيجية والتشغيلية، بما في ذلك استراتيجيات الانسحاب. وتشمل تلك القضايا الحاجة إلى زيادة اعتمادات الميزانية الحكومية، ومبادرات الاستدامة المدرسية، ومشاركة المجتمعات المحلية في التغذية المدرسية، والنُهج القائمة على الإنتاج المحلي، وزيادة مشاركة القطاع الخاص. وتشمل المنتديات الأخرى لتنسيق أنشطة التعليم برنامج دعم قطاع التعليم في كينيا الذي يشارك **البرنامج** في عضويته، ولجنة لاستعراض البرامج تجتمع كل ثلاثة أشهر. وتجازف لجنة توجيهية للأنشطة بازدواجية الجهود والفشل في جعل المعونة الغذائية جزءاً لا يتجزأ من القطاع بما يتعارض مع جهود التصدي للتوصية 17 (أدناه). من المتوقع أن يقوم المعهد الكيني للتعليم بإعداد الدليل في ديسمبر/كانون الأول 2007 وتقديمه إلى المدارس في يناير/كانون الثاني 2008.
17 -ينبغي **للبرنامج** العمل مع الجهات الشريكة التي تدعم تنمية قطاع التعليم من أجل كفالة دمج المعونة الغذائية بالكامل في أي برنامج لتنمية القطاع وتقديم مساهمة قيِّمة في رفع مستوى التحصيل التعليمي.	المكتب القطري	يعمل **البرنامج** القطري ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ويشكّل جزءاً من برنامج دعم قطاع التعليم في كينيا. ويعمل **البرنامج** في برامج مشتركة مع منظمة اليونيسيف ووزارة التعليم ووزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والشركاء من القطاع الخاص لتنفيذ أنشطة الصحة والنظافة الصحية والتغذية في المدارس المستهدفة.
التغذية ورعاية الأشخاص المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز		
18 -ينبغي **للبرنامج** دمج برمجة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كمكوِّن رئيسي في برنامجه في كينيا. ومن المهم توجيه عمليات التوسع إلى الأفراد أو الأسر الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي، وبخاصة (على ألا يقتصر على) الأشخاص الذين يتلقون مضادات الفيروسات الرجعية.	المكتب القطري	يعمل **البرنامج** القطري والحكومة على توسيع الدعم الغذائي للمرضى الذين يعالجون بمضادات الفيروسات الرجعية المحدَّدين بأنهم يعانون انعدام الأمن الغذائي. وسوف يشمل البرنامج القطري المقبل برنامجاً متكاملاً للرعاية والدعم التغذوي وتعزيز سُبل كسب العيش في الأسر المستهدفة. وسوف يواصل المكتب القطري الدعوة إلى تعبئة الموارد اللازمة وزيادة الوعي بأهمية الحصص الغذائية الأسرية لصالح الأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي والمتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

الملحق: استجابة الإدارة لتوصيات التقييم المستقل لأنشطة الإغاثة والتنمية للبرنامج في كينيا

التوصيات	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	ردّ الإدارة والإجراء المتخذ
المسائل الشاملة		
الرصد التغذوي		
19 -ينبغي **للبرنامج** مضاعفة جهوده لكفالة توفُّر المعلومات التغذوية الأساسية المطلوبة للبرمجة الفعّالة للمعونة الغذائية.	المكتب القطري	عمل أخصائي في التغذية على درجة عالية من التأهيل لدى المكتب القطري اعتباراً من عام 2005 حتى عام 2007؛ وتم تعيين خلف له في يونيو/حزيران 2007. ويعمل **البرنامج** مع منظمة اليونيسيف ووزارة الصحة والبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي لتنفيذ برامج المعونة الغذائية التي تشمل جمع معلومات تغذوية للرصد والتخطيط. وتشمل تلك الشراكات ما يلي: أ) الشراكة بين وزارة الصحة و**البرنامج** ومنظمة اليونيسيف لتنفيذ برامج التغذية المدرسية في المناطق القاحلة لصالح الأطفال دون الخامسة من العمر والنساء الحوامل والمرضعات؛ ب) الشراكة المقترحة بين وزارة الصحة، و**البرنامج**، والبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي لتنفيذ برنامج الدعم التغذوي لصالح المرضى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المناطق التي ترتفع فيها معدلات انتشار الفيروس.
التمايز بين الجنسين		
20 -ينبغي **للبرنامج** القطري مضاعفة جهوده للوفاء بالالتزامات المعزَّزة تجاه النساء، وبخاصة جوانب الضعف المحدَّدة في مسح الالتزامات المعزَّزة تجاه النساء لعام 2004 التي لم يتم التصدي لها بفعالية حتى تاريخه.	المكتب القطري	يواصل المكتب القطري تثقيف المجتمعات المحلية بأهمية مشاركة النساء في لجان الإغاثة ومشاركتهن على قدم المساواة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمعونة الغذائية على المستوى المجتمعي والأسري. وتؤكد تقارير الرصد في مرحلة ما بعد التوزيع في إطار عملية الطوارئ لعام 2006 وعام 2007 ارتفاع مستويات مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات وتقلُّدها أدواراً قيادية في إدارة المعونة الغذائية على مستوى الأسرة. وتكشف تقارير رصد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في إطار البرنامج القطري عن أن النساء يشغلن 76 في المائة من المناصب القيادية في جميع لجان إدارة الأغذية في مشروع الرعاية المنزلية.

الملحق: استجابة الإدارة لتوصيات التقييم المستقل لأنشطة الإغاثة والتنمية للبرنامج في كينيا

التوصيات	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	ردّ الإدارة والإجراء المتخذ
الشراكة والاتساق		
21 -ينبغي للمكتب القطري إعادة النظر في الاتساق الداخلي والخارجي لأنشطته في كينيا وتحديد جوانب القصور ووضع خطة عملية لتحسين الاتساق.	المكتب القطري	أدّت عملية الطوارئ، بحكم قِصَر مدتها، إلى عرقلة تنسيق البرامج. وينتقل المكتب القطري حالياً من عملية الطوارئ إلى العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش، ويعكف على إعداد برنامج قطري جديد سيبدأ في عام 2009. ويجري وضع خطة لتحقيق الترابط والاتساق على مستوى نيروبي وفي الميدان. وهناك اتساق بين العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش والبرنامج القطري وبين إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والسياسات الحكومية. وفيما يتعلق بالاتساق الداخلي فإن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ستسترشد بسياسة "الانتقال من الأزمة إلى الإنعاش" في **البرنامج**، وسيسترشد البرنامج القطري بسياسة "تحفيز التنمية" في **البرنامج**. وسوف تشمل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش والبرنامج القطري مكوّنات مختلفة ولكن سيتم بذل جهود لإيجاد تضافر بينها.
22 -ينبغي للمكتب القطري مواصلة رصد الأداء وامتثال شركائه المتعاونين، واتخاذ ما يلزم من إجراءات في حالة وجود قصور. وينبغي للمكتب الترحيب بمشاركة الشركاء في هذه العملية.	المكتب القطري	تم الاتفاق على ذلك. وقام المكتب القطري بإعداد أداة مشترَكة لجميع البرامج وتم تجريبها في عملية الطوارئ في مارس/آذار، وتشمل تلك الأداة مؤشرات نوعية وكمّية لأداء الشركاء المتعاونين. ووافقت البرامج على تقييم شركائها في نهاية كل مرحلة، أو مرتين سنوياً. وتم إطلاع جميع الشركاء على تلك الأداة، وكانت الردود إيجابية؛ واستخدَم **البرنامج** القطري تلك الأدوات لتقييم الشركاء في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسوف يحلل المكتب القطري استنتاجات التقييم؛ وستناقش القضايا المحدّدة خلال اجتماعات تنسيق **البرنامج** بين الشركاء وإدارة الخدمات الاجتماعية.

ER-EB12008-7708A